رابط المادة على منصة باحث

ادعوني أستجب لكم

# الحلقة )32( من برنامج -ادعوني أستجب لكم- تحري أوقات الإجابة.

خالد المصلح

---

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. فتح ابواب عطاءه واجزل على عباده احسانا فما بكم من نعمة فمن الله احمده حق حمده له الحمد كله اوله واخره ظاهره وباطنه اشهد ان لا اله الا الله - 00:00:00

اله الاولين والاخرين لا اله الا هو الرحمن الرحيم. لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون. واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله ختم الله به الرسالات - 00:00:21

فكل رسالة بعده كذب وضلال وزور. هدى الله تعالى به الناس من العمى ودلهم على طريق الرشاد والهدى فليس ثمة سبيل يهدي الى الله الا بين اليه. ولا طريق يوصل الى رحمته ورضوانه الا - 00:00:39

دل عليه فصلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن اتبع سنته واقتفى اثره باحسان الى يوم الدين اما بعد فاهلا وسهلا ومرحبا بكم في هذه الحلقة الجديدة. من برنامجكم ادعوني استجب لكم. هذا البرنامج الذي - 00:01:02

يتحدث فيه عن الدعاء وادابه. وما يتصل به من المسائل وما يتعلق به من الاحكام نتحدث في هذه الحلقة ان شاء الله تعالى عن المواطن التي ترجى فيها الاجابة. تحري - 00:01:22

اجابة الدعاء هو فعل اولياء الله عز وجل الذين يبحثون عن الاوقات والازمان والاحوال مال التي يكون فيها دعاؤهم مجابا. الله جل وعلا لم يحد ذلك بحد ولا بوقت بل كل وقت - 00:01:42

توجه فيه العبد الى الله فانه يرجع منه بخير. ان الله حيي كريم يستحي ان يمد العبد اليه يديه فيردهما صفرا قائمتين بل كل من قال يا الله لا بد ان يعود منه بفضل كل من قال يا رب في غير اثم ولا قطيعة رحم الا - 00:02:02

اه سينال منه عطاء جل في علاه. هذا العطاء يزيد ويكون احرى في الحصون واقرب في النوال في مواضع واحوال واوقات من ذلك ما يكون عند النداء الاذان فانه من - 00:02:22

مواطن اجابة الدعاء. ولذلك ندب ان يدعو الانسان بعد الاذان. ولهذا جاء في الصحيح الحديث الصحيح من حديث انس رضي الله تعالى عن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدعاء لا يرد بين الاذان والاقامة فكل من دعا بين الاذان والاقامة في المساجد - 00:02:42

او في البيوت من الرجال والنساء او في الطرقات او في غير ذلك من الاماكن. كل من دعا بين الاذان والاقامة في المكان الذي يعيش فيه فانه يرجى ان يدخل في قوله صلى الله عليه وسلم الدعاء لا يرد بين الاذان والاقامة فادعوا اي فجدوا - 00:03:02

في طلب الفضل من الله عز وجل. النداء عظيم وهو الاذان الذي يوحد فيه الله ويكبر ويعظم ويدعى فيه الى خير عمل وهو الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح. هذا الفضل وذاك العطاء من الله جل وعلا. يعقبه فظل - 00:03:22

ان من دعا بعد الاذان على النحو المشروع فصلى على النبي صلى الله عليه وسلم ثم سأل الله الوسيلة الا ادرك ما يؤمل انه من صلى على النبي صلى الله عليه وسلم ثم سأل الله تعالى الوسيلة للنبي صلى الله عليه وسلم وهي منزلة رفيعة عالية فقال اللهم - 00:03:44

رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة ات محمد الوسيلة والفضيلة ابعثه مقاما محمودا الذي وعدته قال النبي صلى الله عليه وسلم

حلت له شفاعة يوم القيامة بمعنى ان الله يجيب على هذا الدعاء - 00:04:05
الذي هو من دعاء العبادة ان ينال شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم. وان يكون متأهلا لها. ولهذا من قال حين يسمع النداء رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا كان حقا على الله ان يرضيه وان يغفر - 00:04:23
وذنبه وقد جاء فيما رواه احمد وابو داوود من حديث عبد الله ابن عمر ان رجلا قال يا رسول الله ان المؤذنين يفضلوننا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل - 00:04:44
كما يقولون فاذا انتهيت فسل تعطى. اذا من مواطن اجابة الدعاء ان تذيب المؤذن ان تجيب المؤذن ثم اذا فرغت من اجابة المؤذن تسأل الله عز وجل من الخير والفضل ويكون ذلك في مقدمته واوله ان - 00:04:59
تصلي على النبي صلى الله عليه وسلم وان تسأل له المنزلة الرفيعة الوسيلة في الدعاء الذي ذكره او جابر رضي الله تعالى عنه اللهم اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة ات محمدا الفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته. من - 00:05:19
مواطن الاجابة اخواتيم الصلاة وادبارها. فان النبي صلى الله عليه وسلم جاء عنه كما في السنن من حديث عبدالله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه انه سمع عبد الله بن مسعود - 00:05:39
بعد ان فرغ من صلاته وفي تشهده اثنى على الله ثم صلى على النبي صلى الله عليه وسلم ثم دعا الله لنفسه بما الله له. فقال النبي صلى الله عليه وسلم عندما سمعه يدعو على هذا النحو وفي هذا الموضع - 00:05:53
على هذا النحو من حمد الله والثناء عليه ثم الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم سؤال الله ما يسر من خير في دبر صلاته قبل ان يسلم قال صلى الله عليه وسلم سل تعطه سل تعطه هذا توكيد لما جاء في حديث ابي امامة - 00:06:11
هذا توكيد لما جاء في حديث ابي امامة الباهلي رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل اي الدعاء اسمع؟ يعني اقرب فاسمع هنا يعني اجوب الله تعالى يجيبه ويقع منه موقع القبول فقال النبي صلى الله عليه وسلم جوف الليل الاخر - 00:06:30
ودبر الصلوات. اخر الصلوات هو من مواطن اجابة الدعاء. ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم من يحب الدعاء فقال لمعاذ اني احبك فلا تدع دبر كل صلاة ان تقول اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك وكان هو - 00:06:50
صلى الله عليه وسلم يقول بعد صلاته ربي قني عذابك يوم تبعث عبادك كما في حديث البراء بن عازب في صحيح الامام مسلم و من مواطن اجابة الدعاء واوقاته ان يدعو المؤمن في جوف الليل. كما جاء في حديث ابي امامة. وجاء صريحا في حديث ابي هريرة في الصحيحين ان الله - 00:07:10
الا ينزل تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر. فيقول من يدعوني فاستجيب له من يسألني فاعطيه. من يستغفرني فاغفر له. هكذا يعرض الله تعالى فضله واحسانه على عباده - 00:07:34
في هذا المقام العظيم وفي هذا الوقت الذي لا يقتصر على ليلة من الليالي بل هو في كل ليلة. ولذلك جاء في حديث جابر في صحيح الامام مسلم قال سمعت رسول الله - 00:07:54
صلى الله عليه وسلم يقول ان في الليل لساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله خيرا من امر الدنيا والاخرة الا اعطاه اياه وذلك انتبه وانتبهي وذلك كل ليلة في كل ليلة - 00:08:07
يتفضل الله تعالى على عباده باعطائهم في كل ليلة يتفضل الله تعالى على عباده فتح خزائنه لهم فليغترفوا ما استطاعوا وليأخذوا ما رغبوا فليقبلوا على الله ولن يجدوا من الله الا فضلا وعطاء وبرا - 00:08:26
سهلة. من مواطن اجابة الدعاء في اوقاته. ما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم في يوم الجمعة وهو سيد الايام. وهو خير الايام وهو خير يوم طلعت فيه الشمس. قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين من حديث ابي هريرة فيه ساعة لا يوافقها - 00:08:46
وعبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله شيئا الا اعطاه الله اياه. الا ان النبي صلى الله عليه وسلم اشار الى انها وجيزة قصيرة ما اسرع ما تنقضي فليهتبلها وليبادر اليها وليغتنمها كل من وفق اليها - 00:09:06

يقول صلى الله عليه وسلم في الاشارة الى ضعفي الى قلتها قال واشار بيده يقللها. وقد اختلف العلماء رحمه الله في تعيين هذه الساعة على اقوال عديدة فقيل انها من ساعة دخول الامام للخطبة حتى يفرغ من صلاة الجمعة. والى هذا ذهب جماعة من اهل العلم - 00:09:26

الى ما رواه الامام مسلم من حديث ابي موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه قال في ساعة الجمعة هي ما بين ان يجلس الامام الى ان تقضى الصلاة. والقول الثاني في تعيين ساعة الاجابة يوم الجمعة - 00:09:51

انها في اخر ساعة من يوم الجمعة. والقول الثاني في تحديد وتعيين وقت ساعة الاجابة يوم الجمعة انها من بعد العصر جاء ذلك فيما رواه آآ اصحاب السنن من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر ما ذكر من - 00:10:09

ساعة الجمعة قال وهي بعد العصر وجاء في حديث جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الجمعة اثنى عشر ساعة فيها ساعة لا يوجد مسلم يسأل الله فيها شيئا الا اعطاه اياها ثم قال فالتمسوها - 00:10:29

اخر ساعة بعد العصر. من مواطن الاجابة التي يرجى فيها الاجابة بالنظر الى فضل الله ما يكون في ليلة القدر فانها ليلة عظيمة شريفة تفتح فيها الخزائن وينال فيها المؤملون ما - 00:10:49

لذلك قالت عائشة رضي الله تعالى عنها كما في السنن ارأيت يا رسول الله لو علمت اي ليلة ليلة القدر ما اقول فيها قال صلى الله عليه وسلم قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعفو عني. ومن الاحوال - 00:11:09

التي ترجى فيها اجابة الدعاء ان يكون الانسان في حال الاضطرار. قال الله تعالى امن يجيب المضطر اذا دعاه. وكذلك عند قبظ رح الميت فان روح الميت اذا قبظ تبعه البصر. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ولهذا قال لا تدعو على - 00:11:29

انفسكم الا بخير فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون. هذا من الاحوال التي يكون فيها اجابة الدعاء ومنه نزول المطر فقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا نزل المطر قال صلى الله عليه وسلم اللهم صيبا نافعا - 00:11:49

وكذلك عند سماع صياح الديك فقد جاء عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم صياح الديكة فاسألوا الله من فضله فان - 00:12:09

رأت ملكا واذا سمعتم نهيق الحمير فتعوذوا بالله من الشيطان فانه رأى شيطانا وهذا الحديث في الصحيحين. ثمة مواضع واحوال كثيرة يكون فيها آآ الدعاء مجابا ووصية ان نغتنم تلك الاوقات وان نبادر - 00:12:19

بالدعاء وان نبحث عنها وان نتحراها وان نلح على الله تعالى بالدعاء فان الحاح بالدعاء موجب لاجابة الدعاء وقد جاء في حديث عائشة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب الملحين في الدعاء - 00:12:39

فينبغي للمؤمن ان يلح في الدعاء على الله عز وجل ويجتهد في طلب ما عنده ويكرر المسألة فانه كريم من ان يحب الداعين وكلما زاد العبد دعاء والحاحا زاد الرب عطاء واحسانا وفضلا - 00:12:59

الى ان نلقاكم في حلقة قادمة من برنامجكم. ادعوني استجب لكم. استودعكم الله. الذي لا تضيع ودائعه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:13:19